



محضر الدورة الإستثنائية الثانية لسنة 2016 للنيابة الخصوصية ببلدية الزريبة

I- الإطار القانوني للجلسة:

عملا بمقتضيات القانون الأساسي للبلديات عدد 33 لسنة 1975 المؤرخ في 14 ماي 1975 وجميع النصوص التي نَفَحَتْه أو تَمَمَتْه وخاصة القانون عدد 48 لسنة 2006 المؤرخ في 17 جويلية 2006 وبناء على الاستدعاءات الموجهة إلى كافة السادة أعضاء النيابة الخصوصية والصادرة بتاريخ 02 ماي 2016 تحت عدد 714 مدد والمتعلقة بضبط موعد ومكان انعقاد الدورة، عقدت النيابة الخصوصية ببلدية الزريبة دورتها الإستثنائية الثانية لسنة 2016 على الساعة الرابعة من مساء يوم الثلاثاء 03 ماي 2016 بقصر بلدية الزريبة برئاسة السيد عمر التكروني رئيس النيابة الخصوصية وبحضور السادة:

- ✦ - نبيل بوراس : رئيس لجنة الصحة والنظافة والعناية بالبيئة.
- ✦ - يوسف الهيشري : رئيس لجنة الأشغال والتهيئة العمرانية.
- ✦ - شعبان بن حمودة : رئيس لجنة الشؤون الاجتماعية والأسرة.
- ✦ - عبد الواحد الدريدي : رئيس لجنة الشؤون الاقتصادية.
- ✦ - السيد بوفاي : كاتب عام البلدية.
- ✦ - شكري بنمبارك : رئيس مصلحة الشؤون الإدارية والمالية.
- ✦ - فاطمة مطّار : رئيسة مصلحة النظافة والمحيط.
- ✦ - الناصر شكيربان : رئيس مصلحة النزاعات والملك البلدي بالبلدية ومقرّر الجلسة.

وقد تغيب عن الجلسة بعذر السيد:

- ✦ - علي الأبيض : رئيس لجنة الشباب والرياضة والثقافة.

كما تغيبا عن الجلسة بدون عذر السيدان: منير السعيد ومنير شكيربان بداعي الاستقالة من عضوية النيابة الخصوصية.

وقد نظرت النيابة الخصوصية في جدول أعمال الدورة التالي:

- ➡ تحوير حدود المنطقة البلدية وإدماج عمادات لتعميم النظام البلدي بكامل تراب الجمهورية.
- و وافق الحاضرون من أعضاء النيابة الخصوصية بالإجماع على إضافة نقطة بجدول أعمال الدورة الإستثنائية الثانية تتعلق بـ:

- ➡ النظر في مطلب السيد "محمد علي بن الطاهر رقاظ" مستلزم الحمامات الفردية المتعلق بطلب طرح أقساط من لزمة الحمامات الفردية للفترة الممتدة من 2015/10/31 إلى 2016/10/30.

✳️-الموضوع الأول: تحويل حدود المنطقة البلدية وإدماج عمادات لتعميم النظام البلدي بكامل تراب الجمهورية.

إفتتح السيد رئيس النيابة الخصوصية أشغال هذه الجلسة الإستثنائية مرحّبا بالحاضرين ثمّ قام بتلاوة فحوى مكتوب السيد وزير الشؤون المحليّة عدد 70 445 بتاريخ 28 أفريل 2016 والمتعلّق بتعميم النظام البلدي بكامل تراب الجمهورية في إطار سياسة الدولة الرامية إلى تفعيل الباب السّابع من الدستور المتعلّق بالسلطة المحليّة وخاصّة مقتضيات الفصل 131 والذي يقضي بالزامية تعميم النّظام البلدي على كامل تراب الجمهورية.

وحيث أقرّ المجلس الوزاري المنعقد بتاريخ 09 فيفري 2016 منهجية وطنية لتعميم النّظام البلدي طبقا لمجموعة من المؤشّرات والمعايير الجغرافية والديمغرافية والإقتصادية والإجتماعية تقضي بمراجعة حدود البلديات مع مراعاة الوضعيات التي تقتضي بعث بلديات جديدة.

وحيث إقتضى المكتوب المشار إليه أعلاه دعوة أعضاء النيابة الخصوصية لعقد جلسة إستثنائية وتقديم ملاحظاتهم بخصوص عملية تحويل الحدود البلدية والعمادات التي ستشملها لاحقا وفق الجدول التّالي:

البلدية	العمادات المكونة حاليا للبلدية	العمادات التي سيقع إدماجها	العمادات المكونة للبلدية بعد التحويل	عدد العمادات بعد التحويل
الزربية	*	الجوف الشرقية	الجوف الشرقية	8
	*	الجوف الغربية	الجوف الغربية	
	الزربية الحمام الجنوبية	*	الزربية الحمام الجنوبية	
	الزربية الحمام الشمالية	*	الزربية الحمام الشمالية	
	الزربية القرية	*	الزربية القرية	
	*	بوعشير	بوعشير	
	*	جرادو	جرادو	
	*	عين الباطرية	عين الباطرية	

✳️-ملاحظات أعضاء النيابة الخصوصية بخصوص تحويل الحدود البلدية لبلدية الزربية والعمادات التي ستشملها لاحقا.

بعد دراسة وتحليل الجدول المشار إليه أعلاه من طرف كافة أعضاء النيابة الخصوصية وحتى يتسنى النّجاح لهذه التجربة الهادفة إلى تدعيم اللامركزية وتفعيل الباب السّابع من الدستور المتعلّق بالسلطة المحليّة، تقدّم أعضاء النيابة الخصوصية لبلدية الزربية بالملاحظات التّالية:

❖- التفكير في دعم الموارد المالية للبلدية: وذلك عبر ملائمة الموارد المالية للبلدية لحجم السكّان قصد تغطية حجم النفقات الإضافية التي ستتضاعف بعد عملية التحويل وإدماج باقي العمادات الأخرى للمنطقة البلدية للمحافظة على النسق العادي لمختلف الخدمات والتدخلات البلدية ولتفادي إدخال أي ارتباك على نسق هذه الخدمات الموجهة لسكّان المنطقة البلدية الحالية.

❖- تعزيز الموارد البشرية للبلدية: وذلك عبر القيام بدراسة دقيقة من طرف البلدية لضبط الموارد البشرية من مختلف الأسلاك القادرة على تأمين تقديم الخدمات البلدية لفائدة المواطنين في أفضل الظروف.

❖- ضرورة دعم البلدية بمختلف الآليات والمعدّات حتى يتسنى تغطية كامل العمادات التي ستكون المنطقة البلدية: وذلك بعد التنسيق مع البلديات من أجل تحديد الحاجيات الحقيقية والضرورية لكل بلدية من هذه المعدّات والآليات.

٤- ضرورة تحديد تمثيلية أعضاء المجلس البلدي القادم: وذلك عبر اعتماد مقياس عدد السكّان لكل بلدية وإجبارية استيعاب كلّ قائمة انتخابية لممثّل أو أكثر من كلّ عمادة من العمادات المكوّنة للمنطقة البلدية.

٥- التفكير في إحداث دوائر بلدية ببعض العمادات: وذلك قصد تقريب الخدمات البلدية من المواطن وإضفاء النّجاعة المرجوة لمختلف التّدخلات الميدانية.

٦- الموضوع الثّاني: النّظر في مطلب السيد محمد علي بن الطاهر رقاّز مستلزم الحّمّات الفردية بالزّربية المتعلّق

بطلب طرح أقساط من لزّمة الحّمّات الفردية للفترة الممتدة من 2015/10/31 إلى 2016/10/30.

نظر أعضاء النّياية الخصوصية لبلدية الزّربية في المطلب الذي تقدّم به السيّد "محمد علي بن الطاهر رقاّز" مستلزم الحّمّات الفردية بالزّربية و الوارد على البلدية بتاريخ 03 ماي 2016 والمضمّن تحت عدد 850 ، والذي يرغب بمقتضاه طرح أقساط من لزّمة الحّمّات الفردية للفترة الممتدة من 01 مارس 2016 إلى حدّ 30 أكتوبر 2016 بعد قيام البلدية بقطع أنبوب المياه المعدنية السّاخنة عن 07 بيوت للحّمّات الفردية المستلزمة من طرفه، ولمزيد التعمّق في دراسة مختلف حيثيات هذه المسألة بين السيّد رئيس النّياية الخصوصية لكافة الأعضاء الحاضرين أنّه بمناسبة تدشين الحّمّام الشعبي بالزّربية بتاريخ 29 فيفري 2016 لاحظ جميع المواطنين ومختلف مكوّنات المجتمع المدني بالزّربية نقصا كبيرا في عملية تدفّق المياه السّاخنة بالحّمّام الشعبي قسّمي الرجال والنّساء، لذلك قامت البلدية في مرحلة أولى بتركيز جهاز لتعديل وتوزيع الماء المجلوب من البئر العميقة وذلك قصد إحكام توزيع الماء السّاخن على الحّمّات الفردية والحّمّام الشعبي بقسميه الرجال والنّساء باعتماد التمشّي التّالي:

٤- 45% لتزويد حّمّام الرّجال يقع توزيعها على حوض الاستحمام وعدد أربعة (4) حنفيات المركّزة داخل الحوضين الصّغيرين.

٤- 45% لتزويد حّمّام النّساء يتمّ توزيعها بنفس طريقة توزيع الماء بحّمّام الرجال.

٤- 10% لتزويد عدد 05 بيوت للحّمّات الفردية.

لذلك تمّ بتاريخ غرّة مارس 2016 قطع تزويد عدد 07 بيوت للحّمّات الفردية بالماء الاستشفائي حيث قامت البلدية بإزالة وقطع قنوات الرّبط المزوّدة لهذه البيوت وتمّ نقل وحفظ الأنبوب داخل المستودع البلدي وأصدرت البلدية إعلانا في الغرض لكافة المواطنين ومختلف مكوّنات المجتمع المدني بالزّربية لإعلامهم بحيثيات هذه المسألة مع الإبقاء على تزويد عدد 05 بيوت فقط بالنّسبة للحّمّات الفردية طيلة فترة اللّزّمة الحالية والتي تفكّر البلدية جدّيا خلال السّنة القادمة في عدم استلزام هذا المرفق قصد تنفيذ أشغال صيانتها وإعادة تهيئتها من جديد، وفي هذا الإطار وإثر مرور قرابة الشّهرين من العمل بهذا الإجراء تبين للبلدية ولكافة مكوّنات المجتمع المدني بالزّربية استحالة إعادة تشغيل عدد 07 بيوت التي سبق قطع أنبوب تزويدها بالماء السّاخن وذلك من أجل المحافظة على تدفّق المياه المعدنية بصفة طبيعية بين الحّمّام الشعبي والحّمّات الفردية .

وحيث نصّت أحكام الفصل العاشر والفصل الحادي عشر جديد من كراس شروط الحّمّات الفردية أنّه "عند حصول انخفاض في صبيب المياه المعدنية تعطى الأولوية للحّمّام الشعبي وفي صورة انقطاع كلّ أو جزئي تتعهّد البلدية بضمان حقوق المستلزم من حيث طرح جزء من معلوم اللّزّمة وفق مقتضيات الفصل العاشر أعلاه."

وحيث سبق لأعضاء النّياية الخصوصية أن وافقوا بالإجماع خلال أشغال الدورة العادية الأولى للنّياية الخصوصية المنعقدة بقصر بلدية الزّربية بتاريخ 27 فيفري 2016 أنّه وفي صورة عدم كفاية تدفّق الماء المجلوب من البئر العميقة يتمّ الالتجاء إلى قطع تزود عدد 07 بيوت بالحّمّات الفردية بالمياه المعدنية السّاخنة، على طرح معلوم استغلال هذه البيوت من المبلغ الجملي للزّمة وذلك طيلة الفترة الممتدة من 01 مارس 2016 إلى حدّ 30 أكتوبر 2016 تاريخ نهاية مدّة اللّزّمة.

وحيث أبدى المستلزم الحالي للحمّامات الفردية رغبته في فضّ هذه المسألة ودّيّا مع البلدية إثر لقاء جمعه بالسيّد الوالي بعد قيام البلدية بقطع الماء عن 07 بيوت للحمّامات الفردية، وحرصا من البلدية على ضمان حقوق جميع الأطراف وتغليباً للمصلحة العامة المتمثلة في أولوية تزويد الحمّام الشعبي بالمياه السّاخنة عن الحمّامات الفردية تطبيقاً لمقتضيات كراس الشروط ولعقد اللّزمة، وقصد تقنين هذه المسألة وتطبيقاً لفصول كراس شروط لزّمة الحمّامات الفردية المشار إليها أعلاه وضمّانا لحقوق مختلف الأطراف قامت مصلحة الجباية المحليّة والأماك البلدية ببلدية الزريبة بالتنسيق مع مصالح القباضة البلدية باحتساب الأقساط التي سيتمّ طرحها عن 07 بيوت للحمّامات الفردية التي قامت البلدية بقطع تزويد أنبوب المياه السّاخنة عنها وذلك طبقاً لبيانات الجدول التالي:

الفصل المستلزم	هوية المستلزم	مبلغ اللّزمة	مدة اللّزمة	عدد الحمّامات المعنية بالطرح	مدة الطرح	مبلغ الطرح
الحمامات الفردية	محمد علي رقاز	170.000,000 د	من: 2015/10/31 إلى: 2016/10/30	07	من: 2016/03/01 إلى: 2016/10/30	66.111,113 د
جملة المبلغ المطروح				66.111,113 د		

❖ قرار النّياية الخصوصية:

بعد الاطلاع على فحوى مكتوب مستلزم الحمّامات الفردية المشار إليه أعلاه وبعد مناقشة ودراسة جميع الحثيات المتعلّقة بهذه المسألة وتحليل كافّة المعطيات المضمّنة بالجدول المشار إليه أعلاه من طرف جميع أعضاء النّياية الخصوصية وافقوا بالإجماع على:

❶ - طرح مبلغ مالي قدره: 66.111,113 د لفائدة متسوّغ الحمّامات الفردية بالزريبة للفترة المتراوحة بين 01 مارس 2016 إلى 30 أكتوبر 2016 تاريخ نهاية فترة اللّزمة وذلك بعد قيام البلدية بقطع تزويد عدد 07 بيوت بالحمّامات الفردية بالمياه المعدنية السّاخنة

المجلوبة من البئر العميقة.

❷ - تقديم ملف طرح تام الموجب للسيّد أمين المال الجهوي بزغوان قصد البتّ فيه محاسبيا طبقاً لمقتضيات مجلّة المحاسبة العمومية وتجسيم هذه المسألة محاسبيا مع السيد القابض البلدي بزغوان بوصفه محتسب بلدية الزريبة.

ورفعت أشغال الدورة الاستثنائية الثّانية لسنة 2016 على السّاعة السّادسة والنّصف مساء.

رئيس النّياية الخصوصية

عمر التّكروني